* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٤ جمادى الثانية ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 4 Octobre 1934

تصريحات الحكومة لبعض السياسيين

امس كان موعد الاجل المضروب من طرف جناب المقيم العام للشروع في ارجاع بعض المبعدين السياسيين بين دستوريين وشيوعيين وكان الناس يتوقعون بل ربما يجزمون بانه سيفي بوعده بحيث انهم كانوا يتبادلون الاراء فيمن يسبق غيره منهم ويرجع من ابعاده ولربما تبادر الى اذهانهم ان اعضاء الديوان السياسي الثلاثة سيكونون في طليعة المرجعين حتى ان عموم الدستوريين كانوا يخشون امتناع بعض الزعماء من الرجوع اذا لم يحصل التونسي على ترضيات مناسبة واجابة مطالب شعبية من شانها تحسين الحالة الاقتصادية وتوسيع دائرة الحرية السياسية لذلك امطر الدستوريون المبعدين بوابل من الرسائل يستحثونهم فيها على الرجوع الى العاصمة بمجرد اطلاقهم من قيود الابعاد ويبينون ان في رجوعهم نفعا عاما وفي امتناعهم ضرر خاص وعام ويبنون نظرياتهم على قواعد مسلمة وربما كانت مقنعة للمبعدين

وعلى ما يقال ان المكاتيب لم تبلغ الى المبعدين بل حجزت

وشاع قبيل امس ان الحكومة هي التي ستتولى امر ارجاعهم بنفسها الى منازلهم سواء وافقوا ام خالفوا

لكن الواقع قد كذب تلك الظنون والرجم بالغيب حيث اذاعت الحكومة صبيحة امس البلاغ الاتي :

« لقد اعلنت الحكومة رسميا مرتين متواليتين بان وسائل العفو التي سيقع اتخاذها لفائدة المبعدين لا تقع الا بشرط انتهاء كل هيجان سياسي في جميع انحاء البلاد التونسية

هذا ولما وقعت اخيرا مظاهرات جديدة (غلق المحلات في عدة جهات والتعرض لحرية العمل والحض على المقاومة السلبية ومحاولة المقاطعة وتوزيع اوراق مغرضة) فان وسائل العفو الشرطي التي موعدها يوم ٣ اكتوبر قد وقع الغاؤها لهذا السبب مع ابقاء العمل بتتبع كل من يسعى في تشويش الهدو والسكينة »

ومساء الثلاثاء ليلا دعت الكتابة العامة بعض السياسيين بواسطة اعوانها السريين للحضور صبيحة الاربعاء على الساعة العاشرة ومقابلة مسيو هنتيبري الكاتب العام الثاني بالحكومة التونسية ليفضي اليهم بما كلف بتبليغه

وما جاء الوقت المعين حتى كان المدعوون بالكتابة العامة وتخلف منهم اثنان فقط فقبلهما جناب مسيو هنتيبري الكاتب العام النائب بمكتبه الخاص واول عمل قام به هو سرد اسماء المدعوين فكان الحاضرون السادة : محمد الشافعي - الطيب ابن عيسى - محيي الدين القليبي - محمد المنصف المنستيري - الطاهر الاخضر - البحري قيقه - علي بوحاجب - احمد الصافي - صالح فرحات وتغيب اثنان بموجب السفر وهما السيدان : الطاهر صفر - صالح بن يوسف

وبما ان جريدة (الارادة) قد المت بالموضوع فاننا ننقل للقراء ما ترجمته ملفتين انظار قرائنا الى ان الكاتب العام لم يحضر احد المترجمين الى هذا الاجتماع بينما في المدعوين من لا يعرف الفرنسية

قال جناب مسيو هنتيبري :

..... ان جناب المقيم العام قد كلفه بمامورية شاقة على نفسه هي التي دعاهم لاجلها واكد لهم احساساته الحسنة نحو البلاد التونسية التي ولد بها وله فيها سلف وآباء دفنوا في تربتها

ثم انتقل من ذلك الى بيان طويل عدد فيه اعمال جناب المقيم في صالح هذه البلاد ونواياه الحسنة نحوها والاعمال التي ينوي اصدارها قريبا بعد انتهاء الوقت الكافي للدرس والتمحيص . وذكر ان كل هذا لم يقابل من جانب الشعب التونسي بما يستحق من التقدير حتى اضطر جنابه الى اتخاذ تدابير زجرية بطرق ادارية ثم وعد بعد المساعي التي بذلت لديه بالعدول عنها والاتجاه الى وسائل الحلم واللين واتخذ اثناء ذلك تدابير ناجعة لعلاج الحالة الاقتصادية من شانها ان تقابل بالارتياح والسرور من التونسيين ولكنه عوض ان يلاقي من التونسيين ما كان يؤمله منهم وما اشترطه من الشرط الاصلي لاتخاذ وسائل الحلم وهو ملازمة جانب الهدو واستتباب الامن في البلاد قوبل بعكس ذلك من مظاهرات ومقاطعة واضراب وغلق المحلات في العاصمة وصفاقس وغيرهما لذلك اضطر جنابه لتعطيل وسائل الحلم الذي كان ضرب له موعدا يوم التاريخ وسيضطر في المستقبل ازاء هذا السلوك الى اتخاذ وسائل زجرية اشد وسيعدل عن استعمال الطرق الادارية التي يراها اخف من ناحية العقاب الى طريق المحاكمة اما بواسطة القضاء العدلي الاعتيادي او بواسطة المحاكم العسكرية التي يعرف الجميع شدة احكامها واخيرا اعلم جناب الكاتب العام زائريه ان جناب المقيم العام يحملهم مسؤولية جميع ما عسى ان يقع في المستقبل من الحوادث بالبلاد وهذا الاعلام بمنزلة انذارا لهم وختم خطابه الطويل بابداء الاسف مرة اخرى لتوليه القيام بواجب اداء هذه المامورية الصعبة على نفسه

وبمجرد انتهائه استاذنه السيد احمد الصافي في الجواب عن هذه الملحوظات فاذن له وعندئذ القى على مسامع جناب الكاتب العام خطابا طويلا . افتتحه ببيان القبول الحسن الذي قابلت به الامة جناب المقيم العام عند حلوله بتونس حتى انصاعا لوعوده التي اعلنها في كثير من المناسبات منحته ثقتها ومعاضدتها له في عمله لصالحها وعرج على ذكر العلاقات الحسنة بسبب المقابلات التي كانت للحزب مع جنابه وعدد فوائدها ونتائجها التي منها معاضدة الحزب له في اعماله التي كان يرجى من ورائها الخير للبلاد مثل المشاركة في لجنة الاصلاحات التي كانت تسعى لايجاد قانون للصحافة كان يؤمل ان يحقق حرية واسعة للصحافة لكن هذا الامل قد ضاع الان بسبب الاوامر الزجرية التي زادت في التضييق على حرية الصحافة حتى اعدمتها الحياة واصبحت الفائدة التي ترجى من لجنة الاصلاحات معدومة بالمرة

كما ذكر ان من فوائد هذه المقابلات ان كان رجال الحزب يسدون لجناب المقيم العام اثناءها من النصائح ما كان له فائدة عظمى واستشهد على ذلك بان جناب المقيم لما اعلم وفدا من الحزب قابله اثناء شهر افريل القارط انه سيتخذ اجراءات زجرية ضد رفقائنا (واشار للاستاذ قيقة) نصحناه باخلاص ان لا يفعل وحذرناه من سوء مغبة هذا الصنيع وقلنا له بصراحة ان لا يظن امكان الاستفادة من الشقاق الموجود وقتئذ بين التونسيين لانه عند اتخاذ وسائل الزجر يزول الشقاق حالا ويحل بدله التضامن وتمحى الفوارق الحزبية ولا يبقى الاعتبار ان الجميع تونسيون فاخذ جنابه وقتئذ بهذه النصيحة بالرغم من ان جنابه كان قد استصدر حينئذ الامر العلي الذي طبقه الان كما ظهر اخيرا . ولقد كانت هذه النصيحة الصادرة عن اخلاص ومراعاة للمصلحة العامة سببا في درء خطر الحالة التي وقعت فيها البلاد فجاة منذ ٣ سبتامبر القارط من دون ان يستشير جنابه احدا كما فعل في السابق اللهم الا اخذ راي بعض العناصر التي لها فائدة في حمل جنابه على سلوك سياسة الشدة او التي لا تنظر الى المصلحة الحقيقية للشعب والبلاد وللحكومة ولا تعير لسياسة المفاهمة الودية وحسن العلاقات ادنى اهتمام

فترتب على هذا كله ان حدثت النتيجة السيئة التي تعاني البلاد مرارتها الان من جراء هذه الحوادث المكدرة التي تعاقبت على البلاد من ٣ سبتامبر الى الان والتي كان السبب فيها هو تصرفات الحكومة على ان الامة التونسية تسعى منذ سنوات بجميع جهودها لنسخ الاوامر الاستثنائية المنافية للحرية وتحاول ان تصل الى ذلك من طريق المفاهمة مع جناب المقيم العام وبواسطة الاقناع بالحجة في لجنة الاصلاحات وغيرها فزادتها الحكومة اغلالا على اغلالها وعززت لجاة الاوامر الاستثنائية السابقة الصادرة في اعوام ١٩٢٢ و١٩٣٣ باوامر افريل وسبتمبر الاخيرة وعطلت حالا الصحف ونفت عددا من رجال السياسة واتخذت هذه التدابير الشديدة المرهقة بدون مبرر وبدون ان تكون الاسباب التي ارتكنت اليها على فرض صحتها كافية لاتخاذ تلك الاجراءات فمن الطبيعي والحالة تلك ان يحدث ذلك كله حركة في البلاد وان يدفع الامة الى التحرك وهذه النتيجة الطبيعية اعترف بها نفس جناب المقيم اثناء المقابلة التي تمت لنا معه مساء يوم ٣ سبتمبر

ثم ان الحوادث التي تعاقبت بعد ذلك كانت متسلسلة بصورة طبيعية ومتسببة دائما عن اعمال من قبل الحكومة ولو لم تبد الحكومة في هذا المظهر لما ترتب عليه ما انكرته الحكومة على الامة بل لو لازمت الحكومة خطتها الماهرة الاولى المتمثلة في عدم التعرض للشعب يوم مظاهرة المرسى الكبرى التي انجلت عن نتيجة رائعة هي عدم حدوث ادنى حادث يعكر صفو الامن العام . لكن الحكومة عدلت عن هذا بكل اسف فاصدرت بلاغ ٢١ سبتامبر مصطبغا بتلك اللهجة القاسية التي تستفز الانفس وتجرح احساسات الامة بدرجة عظيمة فقامت الاحتجاجات من جانب الامة وعلى اثرها سافر جناب المقيم الى الجنوب فوجد مظاهر الحزن عامة شاملة للامة ومن الطبيعي ان تظهر الامة حزنها لجناب المقيم فكان المظهر الذي غضب له جنابه .

وعوض ان يقدر جناب المقيم موقف الامة حق قدره خطب في اهالي الجنوب تلك الخطب التي زادت في ايلام الامة بصورة اقسى من ذي قبل مما نتحقق نظرا لما نعرفه من سمو اداب جناب المقيم انه الآن ياسف عليه فكان هذا الموقف من جانب الحكومة له ما يقابله من جانب الامة ايضا من اظهار الاحتجاج والاستنكار وهو امر طبيعي لا بد منه

لذلك كله لا يسعنا ان نقبل بحال مسؤوليات ليس في الامكان تحملنا بها مع ان الحكومة هي التي تتسبب باعمالها وتصرفاتها في كل ما يحدث من الحوادث على اننا مع ذلك نصرح باننا لا نفر ابدا من تحمل مسؤلية اعمالنا لكننا لا نتحمل مسؤولية اعمال ناشئة عن نصائح غيرنا مهما كانت صفتهم واخيرا رغبنا من جناب الكاتب العام ان يبلغ هذه الملحوظات الى جناب المقيم العام كما بلغ لنا انذاره هذا .

واثر انتهاء الاستاذ الصافي من كلامه حاول الاستاذ البحري قيقه ان يتكلم فامتنع من ذلك جناب الكاتب العام قائلا انه غير مكلف بفتح محادثة مع زائريه وماموريته محدودة على ان الاستاذ الصافي قد احاط بجميع ما يمكن ان يقال في الجواب بصورة لم تترك مجالا لغيره . فرد عليه الاستاذ الاخضر بانه يحتج على منع زميله الاستاذ قيقه من الكلام .

واثر ذلك خرج الجميع من حضرة جناب الكاتب العام بعد تبادل عبارات الاحترام وقد شيعهم جنابه الى مدخل مكتب كاتبه الخاص وتمت بذلك هذه المقابلة التي دامت ثلاثة ارباع الساعة .

الامران العليان

اليوم نشرت الصحف نص الامرين العليين الصادرين الاول في توقيف بيوعات الاملاك البرية ويحتوي على ستة فصول والثاني في عدم عقلة مكاسب الفلاحين ويحتوي على فصلين

وهذان الامران قد كانت نفوس المطلوبين المثقلين بالديون تتوق اليهما بفارغ صبر منذ زمن طويل اذ من المعلوم ان مايات الاحكام كان اجل تنفيذها وبيع مكاسب المطلوبين يوم التاريخ ومن المحقق انها ستباع كما بيعت غيرها ببيع غبن بواسطة المحكمة الفرنسية بما دعى الى افلاس معظم السكان خصوصا الفلاحين وخروج جميع ما يملكون عن تصرفهم لا مقابل ديونهم الثقيلة ولكن مقابل ديون بسيطة لا نسبة ولا مناسبة بينها وبين ثمن المبيع المجحف بحقوق المطلوب لا الطالب الذي كثيرا ما ياخذ الملك في مقابل دينه لعدم وجود الراغب او بحيل شيطانية يعرفها المرابيون الذين لا يخافون اليه ولا يتقون شر طائلة القانون الذي لا يعاقبهم ابدا على عملهم الاستثماري البحت وبصدور الامرين سيرفع اعظم كابوس اوجدته الازمة الاقتصادية

رقي صادف محله

كان في طليعة جدول ترقية الموظفين بالكتابة العامة اسم حضرة الماجد المفضال صديقنا المحترم السيد محمد قاسم الذي رقي لكهاية رئيس مصلحة من الرتبة الاولى بكامل الجدارة والاستحقاق

وقد ابتهج الكافة بذلك نظرا لما اشتهر به السيد محمد من الخيرية والاستقامة مع الحزم والبراعة اضف لذلك ما وهبه الله من اخلاق دمثة وآداب عالية صيرته محل احترام الجميع

ونحن نهني حضرته بهذا الارتقاء ونتمنى له مزيد التقدم الذي هو به جدير

جريدة الارادة

بلغنا في آخر وقت ان جريدة (الارادة) قد تعطلت اليوم بقرار وزيري فاسفنا لفقد رصيفة يومية من بين رصيفاتنا القليلة العدد والرجاء ان لا تطول مدة الايقاف .

بلاغ رسمي

امس التاريخ على الساعة الحادية عشرة اقتبل المقيم العام وفدا من اللجنة الدائمة للدفاع الاقتصادي متركبا من السادة : فانتر - شنبق - قينيك - الطاهر بن عمار - كودار - فيكتور بسيس - فابر - وميتر دومانيس.

وبعد ان شكر الوفد الفرنساوي م. بيروتون عن النتائج الحاصلة من المجهود الذي بذل في سبيل نهوض البلاد اقتصاديا سلم له الاقتراح الآتي :

ان الممضين اسفله من اعضاء اللجنة الدائمة للدفاع الاقتصادي قد اجتمعوا خارج اوقات الجلسات بمحل الحجرة التجارية الفرنساوية بقصر الشورى والحاضرة في ٢٠ سبتامبر ١٩٣٤ واتفقوا على ما ياتي :

حيث ان مشروع النهوض الاقتصادي الذي تتوقف عليه حياة البلاد التونسية والذي دعيت اللجنة المشاركة فيه لا يمكن الاستمرار عليه بوجه مفيد وانتظار نتائج حميدة منه الا اذا اقبل عليه جميع سكان الايالة بروح صادقة قوامها الوفاق والمعاضدة المخلصة

وحيث انه يلزم لتكوين الجو اللازم لهذا النهوض ارجاع الهدوء والوئام ليس فقط في الافكار بل ايضا في القلوب

وحيث ان الهدوء قد رجع

وحيث من جهة اخرى ان حسن التبصر والحزم اللذين اظهرهما جناب المقيم العام باتفاق تام مع الحضرة العلية هما الضمان المحقق بان الامن سيظل دائما وفي كل مكان مستقرا في نصابه

وبناء على اعتقادهم بان مختلف عناصر السكان سيأولون المأثرة التي يلتمسونها من جناب المقيم وهي مأثرة تنبيء عن كرم وصفح مبرءا من كل ضعف بنفس التاويل الذي يأولونه

وبناء على ذلك كله فهم يعلنون وثوقهم بجناب المقيم العام ليتولى من الآن انجاز وسائل الحلم

اما الوفد التونسي الذي لم يجد الوقت لتحرير اقتراح خصوصي فقد طلب سعيا وراء تهدئة الافكار وحفظ النظام الى ممثل فرنسا ان يشمل بحلمه المبعدين مؤكدا بانه لم يكن في هذا الاضطراب ادنى شيء موجه ضد فرنسا

وقد اجاب المقيم العام بما ياتي :

يلوح لي بسعيكم هذا انكم تطلبون مني اعلان العفو عن المبعدين الذين عوقبوا بمقتضى الامر العلي المؤرخ في ١٥ افريل ١٩٣٤ وانكم تستشهدون بالهدوء الذي رجع الآن بالايالة التونسية وتداولون بوجوب تقريب مسافة الخلف في وثوق واطمئنان بين جميع الذين سيقتحمون مسئوليات خطيرة بموجب وظائفهم او النيابات الشعبية التي بايديهم في الوقت الذي سيقدم فيه المجلس الكبير على تاييد برنامج النهوض الاقتصادي بالبلاد التونسية

وجوابي على ذلك هو ان الهدوء قد رجع حقيقة فيما يظهر لي . ومن جهة اخرى فان سمو الباي المعظم قد تفضل من جديد اجابة لصوت عطفه الابوي على رعاياه بالاذن بالتدخل لدي لكي اقف موقف الحلم واني اود تلبية ندائه وندائكم ولا امتنع من تقرير تنفيذ ما انا عازم عليه على ان يبتدىء العمل به في ٣ اكتوبر القابل وانكم لا ترون مانعا من ان اضع الشروط الآتية : بعض المبعدين فقط ترجع لهم حريتهم وجريدة العمل تبقى معطلة

وان الحكومة قد برهنت بما يكفي على عنايتها بتخفيف وطاة الازمة الاقتصادية وبذلك اصبحت في حل من ان تعتبر نفسها لا تقل عن كائن من كان غيرة في الدفاع عن البائسين لكنها مضطرة لان تظفر بحلول مفيدة بينما المعارضون لها يقتصرون على الانتقاد فهي ستطبق الادوية اللازمة في ظل احترام الجميع للنظام وستكون المظاهرات والجولات وجمع الاموال محجرة بمقتضى النصوص الجاري بها العمل

ان الحكومة تذكر كل الذين يسعون بوسائل شخصية في تدعيم اركان الرفاهية بالايالة التونسية وحفظ ما يسمونه كرامتها بان فرنسا لها ما لهم من هذا الاهتمام وانها تبغي الاستمرار على خطتها في دائرة الحماية ووفاقا لروحها مع قبولها سائر المعاضدات المخلصة

لكن في صورة ما اذا عاد الهيجان مهما كان الذي يثيره وفي اي مكان تظهر اثاره فان الحكومة تتخذ حالا التدابير الصارمة التي ينتظرها جميع الفرنسويين والاجانب والتونسيين الذين يودون العيش في كنف الامن من ثمرة كدهم في مجتمع متحضر .

دقاش

وبعد كل هذا ماذا ؟!

في هذا اليوم الذي اصبحت فيه الافكار متبلبلة والعقول مشوشة متمردة نشاهد بعض الذوات المغرضين الذين لاهم لهم الا الاصطياد في الماء العكر يقومون بتمثيل ادوار مخجلة محزنة لتنفيذ اغراضهم الدنيئة ولزيادة الطين بلة

ومن ذلك ما وقع للسيد احمد بن محمد الشيخ العجوز الذي سجن اخيرا بواسطة دعوى اختلقت له ترضية لبعض الواشين !

وصورة الامر انه على اثر ابعاد السيد يوسف الرويسي بتطاوين بينما كان السيد احمد بن محمد مارا بسوق البلد اذ وجد جماعة من المخذولين يتلذذون بذكر ابعاد محاربهم السيد يوسف الرويسي وينسبون ذلك لفضل وشاياتهم الملعونة

فلما سمع قولهم هذا الشيخ احمد ردعهم بقوله : « ان السيد يوسف الرويسي لم يبعد لاجل جرم اقترفه او ذنب ارتكبه ولا لاجل ايقاعكم به بواسطة وشاياتكم كما تقولون بل لاجل دفاعه عن وطنه المقدس وقيامه المحمود في الذب عن حقوقه المهضومة وسيسجل له التاريخ شرف هذا الابعاد بمداد من الذهب » .

فاغتاظت جماعة الواشين من هذا الرد النزيه وثارت ثائرتهم وحينئذ ذهبوا الى توزر واعلموا خليفة المكان السيد محمد علي السنوسي بدفاع الشيخ احمد بن محمد عن السيد يوسف الرويسي . فما وسع هذا الخليفة الا ان استدعى السيد احمد بن محمد وحال مثوله بين يديه توعده بالسجن وذكر له انه شتم الحكومة الفرنسوية وسبها وشهد عليه بذلك نفر واحد وفعلا امر بزجه في السجن من دون ان يسمع منه ولو كلمة واحدة

ولحد الان لا زال الشيخ احمد بالسجن رغم برائته ونزاهته ورغم كبر سنه وهرم جسمه . . !

فهل بلغ بنا الامر في هذا العصر الذي يسمونه عصر المدنية والنور الى حد ان تجعل حريتنا الشخصية عرضة امام صدف كيد الواشين ؟

فالى ولاة الامور نبعث بهذه الكلمة المؤلمة عساهم يعطون درسا قاسيا لنوابهم حتى يكفوا عن امثال هذه الاجراءات . (موسى الرويسي)

احتجاج صور الساف

لما بلغنا خبر نفي زعمائنا عم ربوعنا الكدر وقفل تجار البلد دكاكينهم قاموا بمظاهرة ضمت نحو الخمسة عشر مائة من الناس ثم وقع تبليغ الاحتجاج العام لنائب الكاهية وسلما الى قابض البريد عريضتين احداهما الى جناب المقيم العام والاخرى الى جناب وزير خارجية فرانسا احتجاجا على ما وقع ونزل وكل واحدة منهما كانت ممضاة من اشخاص ٢٠٨

مكاتبكم

احتجاج اولاد عون

نحن اهل قرية اولاد سيدي حمادة من عمل اولاد عون الذين وضعنا امضاءاتنا اسفله نرفع اصواتنا محتجين - اولا - ضد الاوامر الزجرية القاضية على حرية القول والنشر - ثانيا ضد ابعاد زعمائنا بالحزب الحر الدستوري - ثالثا ضد تعطيل جريدة (العمل) لسان الحزب المدافع عن حقوق الامة - رابعا - ضد ابعاد رؤساء بعض الشعب بالايالة والسلام .

الامضاءات ٧٢

احتجاج سليمان
على الاوامر الاستثنائية

ان سكان هذه البلاد استاءوا غاية الاستياء من نفي زعماء الامة التونسية ومن تطبيق امر نوفامبر القارط الذي لم يصدر بالرائد والذي وقع تطبيقه بدون اعلام قانوني ومن الاوامر الاستثنائية التي صدرت بالعام القارط ومن تعطيل جريدة (العمل) التي هي لسان حزبنا . ومن الحوادث الدموية التي وقعت بمظاهرة المكنين التي تسبب فيها كاهية المكنين ومن نفي رؤساء الشعب ومن قتل الانفس البريئة - ولذا فانهم احتجوا على ذلك وارسلوا برقيتين لوزير الخارجية بباريس والمقيم العام بامضاء - ٣٥٠ - واننا نحتج بكل قوانا ضد هذا الاستبداد والعسف اللذين الحقا بالتونسيين هادئين ونطلب ارجاع المبعدين حالا ونسخ تلك الاوامر وارجاع جريدة (العمل) .

النيابة عن الممضين
رئيس شعبة سليمان : محمد الجلاصي

احتجاج باجة

يوم ٥ من الجاري اغلقت جميع الدكاكين ببلادنا وكان الاستياء غالبا على الكل وتجمهرت الامة هناك وتظاهر العموم امام السلط المحلية وذهب وفد من المتظاهرين حاملا عريضتين احداهما قدمها للعامل والاخرى للمراقب المدني احتجاجا على ابعاد زعماء هذه الامة والاوامر الاستثنائية كما انهم ابرقوا برقيتين واحدة لجناب وزير الخارجية والاخرى للمقيم العام مذيلة بامضاء ٢٤٠ ذاتا وكانت هذه المظاهرة على غاية من الهدوء والرصانة .

محمود الكافي
رئيس شعبة باجة

قدوم جناب المقيم العام
لمدينة صفاقس

حل بعاصمة الجنوب عشية الجمعة جناب المقيم العام مصحوبا بحاشيته وذلك اثر البلاغ الذي ادرجته الجرائد المحلية والذي كان له اسوء الوقع لدى التونسيين بعد ان كانوا يمنون النفس بقرب الانفراج حسب الوعود الصريحة التي هدا بها الخواطر مدة من الزمن جناب م . بيروتون والتي لم يكن مجال للريب في تنفيذها . وقبل قدومه وقع استدعاء الاعيان على طريق المشائخ للحضور بحفلة سيدي منصور على الساعة السابعة من زوال امس التاريخ كما وقع استدعاء ثان بواسطة بطاقات ارسلت ايضا لاعيان البلد ومن كان يتوسم فيهم التلبية للحضور بحفلة بمستودع الرصيف عدد ٢ على الساعة الرابعة من مساء هذا اليوم وكان من برنامج الحفلة ايضا زيارة جناب المقيم العام للبلاد العربية وقد كانت الانهج مزدانة بالرايات التي لم تتكاسل البلدية في اكسائها ثوبا رائلا واعطائها رونقا هائلا . اما حفلة سيدي منصور فقد شاركت فيها الهيئات الرسمية من كبار الموظفين الفرنساويين والتونسيين ونواب الامة والمشائخ وباختصار غالب الحكوميين وهؤلاء انفسهم هم الذين شاركوا في حفلة هذا المساء بمخزن الرصيف

قلنا ان اهل مدينة صفاقس استاءوا كثيرا بعد اطلاعهم على فحوى البلاغ المذكور ووقع غلق جميع الدكاكين باسواق المدينة واحوازها مدة يومي السبت والاحد وما بلغ صدى هذا الخبر حتى قامت الحكومة المحلية وقعدت فارسلت من اعوانها ومن يمثلها السادة : عبد الرحمان اللوز - توفيق الفندري - الطيب كمون - الحاج حسن الفندري - الحاج سليم العفاس - حمده كمون - الطاهر المعزون - علي السلاوي - الهادي الفوراتي - احمد السلامي

وما وصلوا الى بطحاء قهوة السيد علي بن عثمان التي كانت مكتظة بسائر التجار على اختلاف طبقاتهم حتى اعتلا منصة الخطابة السيد التوفيق الفندري . وعبثا حاول ارجاع الناس على عزمهم وهكذا كان موقف من يسمون انفسهم نواب الامة واعيان البلد في مثل هذه الساعة . وانصرف الناس بعد ذلك واستمروا على غلق جميع الدكاكين . وفعلا اصبحت البلاد مغلقة في الغد والحزن باد على الوجوه ومخيمة سحبه على انحاء المدينة كلها وعلى الساعة التاسعة صباحا تم الاجتماع بالمراقبة المدنية المتكون من بعض اشخاص نخص بالذكر منهم الوطني السيد احمد بن سلامة وهو الذي خطب بين يدي جناب المقيم العام طالبا منه سراح جميع المبعدين والغاء الاوامر الاستثنائية وقد عاضده في هذا الطلب السيد محمد كمون العضو بالمجلس الشوري سابقا وعلى الساعة العاشرة والنصف من صباح هذا اليوم كنت ترى الانهج قاعا صفصفا فقررت الحكومة الرجوع في عزمها ولم يدخل م . بيروتون المقيم العام للبلاد العربية حسبما كان تقرر قبلا وفي الساعة الاولى بعد الزوال رفعت اعلام الزينة .. ولم يحصل ادنى تشويش وقد كثر الازدحام على باعة الجرائد . الافكار مضطربة . عملة الرصيف في اعتصاب وارباب السيارات « تاكسي » والكرارطية اضربوا عن العمل ايضا . هذا ملخص حوادث يوم السبت والسلام

(المطلع)

الوزير - الرجاء من المراسل ان لا يكاتب صحيفتين فاكثر بنص واحد حيث قرانا هذا الفصل بجريدة اخرى بعدما طبعناه

برج القصيرة
مبعد يعلن اعتصاب الجوع

. . . اما بعد فالذي احيطكم به علما انني انا الممضي اسفل هذا المبعد السياسي ببن قردان قبل ١٣ من الشهر الجاري

قد وقعت نقلتي من بن قردان الى برج القصيرة (البوف) الذي هو عبارة عن برج حربي بالصحراء بدون سبب مع ان حالتي الصحية غير قاضية بذلك . ولذا فقد استقر رايي على اعلان اعتصاب الجوع ابتداء من يوم السبت (٢٢) سبتامبر الجاري ان لم تقع نقلتي وقد اعلمت المقيم العام بذلك يوم التاريخ (١٨-٩) برقيا كما اعلمت كل الصحف العربية وكل الاخوان المبعدين كتابة .

برج القصيرة محمد العيد الجباري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس